

اللغة العربية

المُنَادَى الشَّبِيهُ بِالمُضَافِ



Question

هل يُجَوِّزُ أَنْ أَقُولَ العِبَارَةَ الآتِيَةَ فِي الدَّعَاءِ:

« يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ »

؟

Faḍīlat al-Shaykh Dr. V. Abdur Rahim (حفظه الله) replies:



هنا «فَعَالٍ» شبيهة بالمُضَافِ، وَالشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ هُوَ:

ما اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ، وَضَابِطُهُ أَنْ يَكُونَ عَامِلاً فِيهَا بَعْدَهُ بِأَنْ
يَكُونَ مَا بَعْدَهُ:

♦ فَاعِلاً لَهُ،

♦ أَوْ نَائِبِ فَاعِلٍ،

♦ أَوْ مَفْعُولاً،

وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

وَحُكْمُهُ النَّصْبُ إِذَا وَقَعَ مُنَادَى كَمَا فِي قَوْلِ حَافِظٍ فِي

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا رَافِعاً رَايَةَ الشُّورَى وَحَارِسَهَا
جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْراً عَنْ مُحَبِّبِهَا

وفي : «فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ»:

«مَا» مَفْعُولٌ بِهِ لِـ«فَعَالٌ» وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا بِلَامِ التَّقْوِيَةِ، وَمِنْ ثَمَّ هُوَ شَبِيهٌ
بِالْمُضَافِ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ، فَيُقَالُ :

«يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ».

في ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللهُ :

وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ، وَالْمُضَافَا
وَشَبِيهَهُ أَنْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا

ف. عبد الرحيم

* * *

A student requests the translation and explanation of parts of the above reply.

Our Shaykh replies, quote:

A noun resembling a *muDaaf* is a noun which is followed by a word or words which complete its meaning.

As a rule, the word that follows it may be its :

maf"uul bihi,
faa"il or
naa'ib faa"il, e.g.,

آكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ

is an *iDaafah* construction, but here the *muDaaf ilayhi* is in reality the *maf"uul bihi* of the *muDaaf* because the meaning is:

الذي يَأْكُلُ مَالَ الْيَتِيمِ.

If آكِلُ is made *munaadaa*, it is *manSuub*:

يا آكِلًا مَالَ الْيَتِيمِ.

In مَرِيضُ الْقَلْبِ, the *muDaaf ilayhi* is the *faa"il* because the meaning is:

الذي مَرَضَ قَلْبُهُ

Here also the word مَرِيضٌ if made *munaadaa* will be *manSuub*:

يا مَرِيضًا قَلْبُهُ

In مَكْسُورِ الْيَدِ, the *muDaaf ilayhi* is *naa'ib faa"il* because the meaning is:

الذِي كُتِرَتْ يَدُهُ

If we make it *munaadaa*, we say:

يَا مَكْسُوراً يَدُهُ

Hope it is clear.

abdur rahim